في كتاب الرسالة من الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت فكيف لك قال وصلى الله على محمد عدد ما ذكره الذا
الذاكرون وعدد ما غفل عنه الغافلون قال فلما
اصبحت نظرت الى الرسالة فوجدت الامر كما رأيت وقال
احمد بن عطا الروذباري سمعت ابا القسم بن عبد الله المروزي
يقول كنت انا وابي نتقابل بالليل الحديث فرأيت في الموضع
الذي كنا نتقابل فيه عمودا من نور يبلغ عنان السما
فقلت ما هذا النور فقيل صلاتهما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا تقابلا وقال ابن شهاب الزهري بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكثروا علي من الصلوة في الليلة الزهرا واليوم الازهر
فانهما يؤديان عنكم **فهذه** جملة من احاديث فضائل الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وورد لك احاديث كثيرة اقتصرنا
فافضلها كما قال محيي الدين النووي اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك
على محمد النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد وهذا ما ثبت في الصحيحين وغيرهما من رواية

كعب

278

كعب بن عجرة وابي حميد الساعدي وابي مسعود الانصاري
وغيرهم والله اعلم **والافضل** ان يجمع بين الصلوة
والتسليم ولا يقتصر على احدهما وقد قدمنا عند ذكر الاذكار
الخمسة كيفية موجزة في تمامه والله اعلم واما
حكمها فهي واجبة اجماعا للاية الكريمة لكنه غير
محدود بوقت ولا عدد وقال الشافعي المفترض من ذلك
الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وسلم في التشهد الاخير وما سوى ذلك سنة
وندب وخالفه الجمهور والله اعلم ثم اجمع من يعتد به على
جواز الصلوة واستحبابها على سائر الانبيا والملائكة استقلالا
ونحوه على غيرهم تبعا لهم كالصلوة على آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم يترضى على الصحابة والسلف الصالح ويترحم عليهم وبالجملة
ان هذا الباب واسع لا يوصف منه شي بالتحريم والمنع
الا بقيام دليل على ذلك والله اعلم واما مواطن الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد مر كثير منها في ضمن الاحاديث السابقة
وقد استوعبها نظما القاضي الفاضل الاجل العلامة وجيه الدين عبد الغني
بن ابي بكر المعلم الشرجي

الحمد لله العظيم القاهر ... ذي النعم البواطن الظواهر
ثم الصلاة بعد والتسليم ... على نبي دينه قويم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)